

المباني المحولة لرياض أطفال وعلاقتها بإحتياجات الطفل

The Converted Buildings into Kindergartens and Their Relationship to The Child's Needs

Samah Ahmed¹, Eman Hanim¹, Noura Emad*¹¹ Department of Architecture Engineering, Faculty of Engineering at Shoubra, Benha University, Cairo, Egypt

* Corresponding Author.

E-mail: samah.khalil @feng.bu.edu.eg, Emanhanimafifi@gmail.com, samah.khalil@feng.bu.edu.eg

المخلص: تمثل البيئة المحيطة بالطفل مركزاً خاصاً حيث إنها تشكل نسيج كامل للطفل بحيث يتفاعل معها ويكتسب الكثير من المهارات ويكون قادراً على الإبداع والإبتكار حيث تعتبر الروضة بالنسبة للطفل في هذه المرحلة العمرية من أهم المؤثرات على شخصيته بصفة خاصة وعلى حياته بصفه عامة لذا يجب أن تصمم بحيث يتم توفير وتحقيق الأهداف الخاصة بالتعليم والتعلم وطبقاً للدراسات الحديثة التي تهتم بالطفل وإحتياجاته المادية والمعنوية أيضاً البيئة المعمارية الخاصة بفراغ الروضة نفسها.

الكلمات المفتاحية: تصميم الروضة، إحتياجات الطفل، سلوك الطفل، المباني المحولة.

- إذا كان مقر الحضانه مؤجراً، يشترط القانون ألا تقل مدة الإيجار عن 5 سنوات.
- يشترط القانون أن يحصل صاحب المشروع على موافقة جميع السكان على فتح حضانه أطفال في العقار.
- يجب مراعاة صاحب المشروع عدم وجود دور حضانه أخرى مرخصة بها أماكن شاغرة، في نفس الحي السكني أو في الأماكن المجاورة.

الهدف من البحث: يهدف البحث بصورة أساسية إلى دراسة إحتياجات الأطفال النفسية والجسدية داخل رياض الأطفال. وإستخلاص أسس تصميميه تدعم السلوك الإيجابي لهم ودراسة المباني السكنيه المحوله لرياض أطفال للوقوف على مدى قدرتها في تلبية إحتياجات الأطفال وتأثيرها على سلوكهم.

منهجية البحث: إتبع البحث منهجاً إستقرائياً تحليلياً وتطبيقياً، وذلك عن طريق إستقراء وتحليل البيانات المستخلصه من المراجع الأدبية والخاصة بدراسة الإحتياجات الإنسانيه للطفل في مراحل عمره المتقدمه، والمراجع الخاصة بالعناصر التصميمية للفراغات الداخليه وأسس تصميم رياض الأطفال. أمكن بناء نموذج إسترشادي لتصميم رياض الأطفال حتى يعمل على تلبية إحتياجات الطفل الجسدية والنفسية، وتطبيق هذا النموذج على رياض الأطفال المحولة من النشاط السكني لمعرفة مدى ملائمه الفكرة ومدى ضررها أو الجدوى منها.

المقدمة: تعتبر الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، بل وأخطر ها إذ أن قابليه الطفل تكون فيها شديدة التأثير بالعوامل الاجتماعية والبيئية المحيطة به، ولذلك تعد السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل الأساس في تكوين شخصيته وتحديد ملامحها، مما يجعل الإهتمام بتربية الطفل في هذه الفترة في غاية الأهمية ومن هذا المنطلق صار تأسيس وإدارة مؤسسات ما قبل المدرسة وتطويرها محل إهتمام المسؤولين والتربويين والقائمين على الإشراف على هذا النوع من المؤسسات بل وحتى المصممين، ولإعداد الأطفال الإعداد الجيد وتنمية شخصياتهم من جميع الجوانب ومساعدتهم على التفكير الإبداعي وحل المشكلات في وقت مبكر وإكسابهم المهارات التي تتناسب مع مرحلة نموهم ومع وجود ظاهرة المباني المحولة من النشاط السكني لنشاط رياض الأطفال تسعى وزارة التضامن الإجتماعي إلى وضع بعض الإشتراطات الخاصة بترخيص هذه المباني لتقنين وضعها والرقابة عليها. وبما أن المباني غير مصممه من الأساس لهذا النشاط مع وجود قصور في تلبية هذه المباني لإحتياجات الأطفال أمر متوقع ويجب دراسته لمعرفة مدى ملائمه لإداء وظيفته وتلبية إحتياجات الأطفال والتأثير على سلوكهم.

المشكلة البحثية: تكمن مشكلة البحث في أن معظم مباني رياض الأطفال (75%)^[1] هي مباني محوله من مباني سكنيه إلى مباني رياض أطفال وبالتالي فهي غير مصممه من الأساس كمباني لرياض الأطفال، وتقوم وزاره التضامن الإجتماعي بتقنين وضعهم وإعطائهم تراخيص لمتابعتهم والرقابه عليهم وذلك عن طريق وضع بعض الإشتراطات وهي كالتالي

➤ **الشروط الواجب توافرها في مقر الحضانه للحصول على الترخيص**

- أن يكون مقر الحضانه واقعاً في الدور الأرضي بالمبنى.

3- سلوك واحتياجات الطفل في مرحلة رياض الأطفال:

صنفت مرحلة الطفولة بطرق عديدة وتم تحديد مجموعته من الاحتياجات الفسيولوجية والسيكولوجية كما موضح بالجدول (1) حيث يعتبر الإهتمام بالطفل فيها من أهم المراحل التي تساعد الطفل على النمو السوي من حيث النواحي الجسميه والإجتماعية.

جدول (1) يوضح الحاجات العضوية والنفسية للطفل

المصدر : من تنسيق الباحث

احتياجات نفسية إجتماعية	احتياجات عضوية (فسيولوجية)
الحاجة إلى الحب	الحاجة إلى الغذاء
الحاجة إلى الأمن والطمأنينه	الحاجة إلى الإخراج
الحاجة إلى الإستقلال والإعتماد على النفس	الحاجة إلى الراحة والنوم
الحاجة إلى الإستمتاع بأوقات الراحة والإسترخاء	الحاجة إلى الوقايه والعلاج من الأمراض

4- سلوك الطفل داخل الروضة:

تعددت التعاريف حول مفهوم السلوك الإنساني فهي تختلف باختلاف المنظور لها كما تعددت النظريات التي ناقشت علاقة السلوك الإنساني بالبيئة المحيطة مثل نظريه كورت لوين للسلوك^[4]، ونظرية باركر للمجال السلوكي^[5]، ونظريه يورى برونفيلد^[6]لدراسه علاقته سلوك الإنسان بالبيئة، والتي خلصت إلى أن هناك تأثير فعال للبيئة المحيطة (رياض الأطفال) وبين السلوك (الطفل) وخصوصاً داخل الفراغ (الروضة) كما موضح بالجدول رقم (2).

جدول(2) يوضح حاجات الطفل العضوية والنفسية والإجتماعية

المصدر : من تنسيق الباحث

احتياجات نفسية إجتماعية	المصدر : من تنسيق الباحث احتياجات عضوية (فسيولوجية)
الحاجة إلى الحب : يتم توفيره من خلال الأسرة	الحاجة إلى الغذاء : وذلك عن طريق توفير أماكن للأكل منفصلة عن أماكن اللعب والترفيه
الحاجة إلى الأمن والطمأنينة : عن طريق توفير الأسوار وكاميرات المراقبة	الحاجة إلى الإخراج : وذلك عن طريق توفير حمامات للأطفال بالمقاييس التي تتناسب معهم
الحاجة إلى الإستقلال والإعتماد على النفس : وذلك عن طريق استخدام الفرش الذي يتناسب مع مقاييس الطفل	الحاجة إلى الراحة والنوم : وذلك عن طريق توفير أماكن مخصصة للنوم
الحاجة إلى الأستمتاع بأوقات الراحة والإسترخاء : وذلك عن طريق توفير أماكن مخصصة لوقت الراحة	الحاجة إلى الوقاية والعلاج من الأمراض : وذلك عن طريق توفير عيادات مخصصة لتلقى العلاج المناسب

5-الإعتبرات التصميمية لرياض الأطفال :

هناك العديد من الأسس والإشترطات التصميميه والإعتبرات الخاصة بالتصميم المعماري لرياض الأطفال. ويمكن إستخلاص هذه المعايير من دراسه كلاً من أولاً الاحتياجات الخاصة بالطفل داخل فراغ الروضة. ثانياً دراسه سلوك الطفل وكيفية التأثير الإيجابي عليه من خلال عناصر التصميم المعماري كما يوضح الشكل (2). وثالثاً وضع أفضليات لإختيار هذه العناصر التصميميه بما يؤثر إيجابياً على تلبية الاحتياجات ودعم السلوك الإيجابي للأطفال كما سيتم عرضه في الجدول التالي (2).

1- طفل الروضة : هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية

العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة^[2].

وهذه المرحلة لها خصائص نمو تنفرد بها وهي تشمل كل من الخصائص (الجسمية والحركية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية) ومعرفة هذه الخصائص يساعد في تفهم سلوك الأطفال وتصرفاتهم والأساليب التي يستخدمونها لمعالجة الأمور أو للتفاعل مع الآخرين، وتساعدنا في التعرف على كيفية التعامل معهم وتوجيههم ومساعدتهم لينمو نمواً سليماً بإعتبار أن النمو عبارة عن سلسلة متتابعة من التغيرات تهدف إلي إكمال النضج.

2- خصائص نمو طفل الروضة في مرحلة الطفولة(6-3سنوات):

من الناحية العقلية: يستطيع الطفل إدراك الأمور التالية: يدرك الطفل الكليات ثم الجزئيات، تزداد قدرة الطفل على التذكر، والتفكير، والتخيل، يصبح الطفل سريع الملل، وأكثر ميلاً إلى التغيير. يزيد حبّ الطفل للإستطلاع والبحث، وطرح الأسئلة. يزيد إعتماد الطفل على حواسه الخمس في إكتساب الخبرات والمهارات الجديدة وإكتشاف الألوان. تزداد قدرة الطفل على تكوين المفاهيم الخاصة بالزمن والمكان. ويوضح الشكل (1) أهم هذه الخصائص.



شكل (1) مظاهر الإدراك لدى طفل الروضة

المصدر : من تنسيق الباحث

- من الناحية الإجتماعية: في هذه المرحلة يتميز الطفل بالأمور التالية: تزداد حدة إفعالات الطفل، كما تصبح أكثر تقلباً، حيث يستطيع الطفل أن يميز دور كلاً من الأم والأب والأخوة، كما يتمكن من تقمص شخصياتهم. ويميز أيضاً بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطيء. وتظهر بوادر النمو الإجتماعي عند الطفل، مثل: القيادة، وحب السيطرة والأناية، حيث يتوقف نموه الإجتماعي على نوع التربية التي يتلقاها.
- من الناحية الجسمية والحركية، وتتمثل في: يزداد نموّ النبات بشكل أسرع من البنين. تزداد قابلية الطفل للإصابة بالأمراض. تزداد رغبة الطفل خلال هذه الفترة بالتمركز حول الذات. يصبح الطفل كثير النشاط والحركة. تزداد قدرة الطفل على التحكم بعظام وعضلات الجسم، كما يستطيع التحكم بيديه بكفاءة. يعتمد الطفل على حواسه الخمسة في معرفة الحقائق من حوله، وبشكل خاص حاسة البصر^[3].



شكل (2) يوضح العناصر التصميمية الداخلية لمبنى الروضة
المصدر : من تنسيق الباحث

جدول(3) يوضح الإعتبارات التصميمية لفراغات الروضة
المصدر : من تنسيق الباحث

الرقم	اسم الفراغ	الإشترطات المطلوبة داخل الفراغ المعماري	المعايير التصميمية لكل فراغ
1	قسم الإدارة	- يجب أن يتكون هذا القسم من غرفة مديرة ومساحتها من (20 : 25 متر مربع) وغرفة للسكرتارية ومساحتها من (25 : 30 متر مربع) وغرفة للمشرفات وأن تكون هذه الغرف قريبة من أماكن تواجد الأطفال حيث يمكنهم ملاحظتهم وتوفير الرعاية بشكل كافي ويتم لحاق دورة مياه بكل غرفة.	- في هذا القسم يجب أن تكون الأرضيات من الرخام أو كسر الرخام. - يجب أن يكون دهان الحوائط بمادة دهان بلاستيكية أو من الزيت. - دهان حجرة المديرية بألوان تعطي إحساس بالراحة والهدوء وإستعمال أثاث بسيط وأرضيتها بالخشب الباركية. - أن تكون أسقف هذا القسم ذات إرتفاع مناسب وذات ألوان فاتحة في الدهانات أن تكون مادة سهلة التنظيف.
2	الركن التعليمي	- يجب أن يكون هذا الفراغ مكون من عدة غرف كل غرفة لا يقل بها نصيب الطفل عن 1 متر مربع وكثافة الغرفة لا تزيد عن 36 طفل. - توفير الكراسي الخشبية والبلاستيكية المناسبة لمقاسات الطفل بحيث لا يزيد إرتفاع الكرسي عن 30 سم وايضاً الطاولات الخشبية أو البلاستيكية خفيفة الوزن وسهلة الحركة ذات أشكال هندسية مختلفة لإداء كل نشاط تعليمي مختلف. - يجب أن يوجد سبورة وجهاز كمبيوتر بكل غرفة نشاط ولوحات مختلفة.	- في هذا الفراغ يجب أن تكون الأرضيات مغطاة بقطع من السجاد أو الموكيت ذات ألون مختلفة. - يراعى في حوائط هذا الفراغ أن تكون ذات ألوان فاتحة وهادئة حتى يتمكن الطفل من ممارسة النشاط المطلوب مئة بسهولة. - إستعمال دهانات من مواد سهلة التنظيف حتى يمكن تنظيفها بالماء. - التوافق بين نوع النشاط وشدة الأضواء داخل الفراغ.
3	ركن الأنشطة الفنية	- يجب أن يحتوي هذا الفراغ على طاولات مناسبة لنوع النشاط (الرسم والتلوين). - توفير لوحات وأدوات تتناسب مع أنواع النشاط المختلفة. - لابد من وجود حوض وفرش وأسفنجات لغسل اليدين والتنظيف مكان إستعمال الأطفال للألوان.	- أن تكون مساحة الفراغ 16متر مربع ولا يقل عن 9 متر مربع. - أن تكون الطاولات على إرتفاع 0.45سم . - توفير الإضاءة المناسبة لنوع النشاط. - إستخدام أرضيات آمنة ضد الإنزلاق. - عدم إستخدام الموكيت والسجاد في ركن الفنون حيث أنه يتطلب أسطح صلبة حتى يمكننا تنظيفها بسهولة.
4	ركن نشاط البناء والتراكيب	- يجب أن يحتوي هذا الفراغ على مساحات كافية لكي يتمكن الأطفال من بناء التراكيب المختلفة بطريقة منظمة وبأشكال وأحجام مختلفة.	- يجب أن يكون هذا الفراغ بمساحة 9 متر مربع ولا يقل عن 5 متر مربع. - أن تصمم الأرفف على طول 15 متر وبعمق 0.30 سم مع ترك فراغ بين الرفوف يقدر ب0.25سم. - أن تكون الحوائط بدهانات ذات ألوان مبهجة والأضواء جيدة. - إستخدام السجاد والموكيت على الأرضيات حتى تكون آمنة أثناء إستعمال الطفل للمكعبات البلاستيكية والخشبية.

<ul style="list-style-type: none"> - أن تصمم على مساحة 16 متر مربع ولا تقل عن 9 متر مربع. - يجب توفير رفوف للعرض تكفي من 20- 25 كتاب. بالرف الواحد - يجب أن لا يزيد ارتفاع الرف العلوى عن الأرض عن 1 متر ويفضل 0.90 مابين الرفين وتكفي 7 متر طولى من الأرفف. - يجب الإهتمام بالإضاءة الطبيعية الجيدة والمباشرة فى ركن القراءة. - توفير طاولات وكراسي مريحة وإرتفاعات مناسبة للطفل. - دهانات الحوائط ذات ألوان فاتحة وهادئة ومريحة للعين. 	<ul style="list-style-type: none"> - يجب أن يتميز هذا الفراغ بالهدوء والراحة. - توفير أماكن مريحة لجلوس الطفل مع وجود بعض السماعات ليتمكن من سماع القصص المختلفة. 	المكتبة	5
<ul style="list-style-type: none"> - يجب توفير أحواض بمعدل حوض لكل 8: 10 أطفال وأن يكون ارتفاع الأحواض من (45:55سم) ومساحة الأحواض من (35 : 45سم) والصنبور على جانب الحوض حتى يتناسب مع إستعمال الطفل. - يجب أن يكون المرحاض مقاسات مقعده (20*25سم) وإرتفاعه 25 سم حتى يتناسب مع الطفل فى هذه المرحلة العمرية. - أن يستعمل السيراميك فى تكسية الحوائط وعلى ارتفاع 150 سم. 	<ul style="list-style-type: none"> - يجب أن تكون الأجهزة الصحية مصنوعة من مادة قوية غير مسامية. - إستعمال الألوان الفاتحة فى الحوائط حتى يبدو المكان مضيء إما بالنسبة للأرضيات تكون ذات ألوان غامقة. - يجب أن تصمم دورات المياة فى الإتجاه القبلى حتى يصل عليها أشعة الشمس أثناء فترات النهار. - وضع مرايا مستطيلة الشكل فى مستوى نظر الطفل حتى يمكنه الأعتناء بمظهره دون مساعدة من الآخرين. 	منطقة المرافق الصحية	6
<ul style="list-style-type: none"> - يجب توفير الأدوات اللازمة للطهى وأماكن لتخزين وغسيل الخضروات. - يجب تصميم دواليب لحفظ الدوت المستخدمة داخل المطبخ أو أثناء طهى وتحضير الطعام. - توفير أماكن لوضع النفايات والفضلات بعيدة عن متناول الأطفال وغير مرئية. - إستعمال مواد فى تكسية الأرضية تكون سهلة التنظيف (سيراميك). - إستعمال دهانات من الزيت أو البلاستيك حتى تتحمل الطهى. 	<ul style="list-style-type: none"> - يساهم هذا الفراغ داخل اروضة فى تحضير وجبات ساخنة صحية للأطفال مما يساعد على النشاط والحيوية أثناء الفترات الطويلة المتواجده بها الطفل فى الروضة. - يجب الإهتمام بالتهوية الجيدة للمطبخ وأن تكون التهوية مستمرة وغير ثابتة وإيضاً الإضاءة ويمكن إستعمال إضاءة صناعية. - أن يكون مدخل المطبخ له مخارج ومدخل على الجانب منفصلة عن المدخل الرئيسى. - إستعمال السلك على فتحات المطبخ لمنع دخول الحشرات وللحفاظ على طعام الأطفال من التلوث. 	المطبخ	7
<ul style="list-style-type: none"> - يجب تصميم أسرة مناسبة لفحص الطفل. - يجب أن تكون الدهانات للحوائط والأسقف ذات ألوان فاتحة حتى لا يشعر الطفل بالخوف أثناء تواجده داخل هذه الغرفة. 	<ul style="list-style-type: none"> - يجب توفير شنطة بها الأدوات والمواد اللازمة للأسعافات الأولية للطفل. - يجب أن يكون موقع هذه الغرفة بجانب المدخل حتى يسهل الوصول إليه. 	غرفة الإسعافات	8
<ul style="list-style-type: none"> - يجب أن تكون مساحة هذا الفراغ حوالى 16متر مربع ولا تقل عن 9 متر مربع. - يجب أن يشبه هذا الركن فى تصميمه إلى حد كبير من تصميم المنزل. - يجب توفير أماكن مخصصة لجلوس الطفل وتناول الطعام وأماكن للنوم. - يجب أن يحتوى الفراغ على أرفف وأماكن لتخزين الملابس الخاصة بالإدوار التمثيلية وخزانات مزوده بأدراج. - تصميم مرآه بالطول مناسبة لقياسات الطفل حتى يتمكن من رؤية الشخصية التى يقوم بتمثيلها. 	<ul style="list-style-type: none"> - يجب الأهتمام بالإضاءة والألوان فى هذا الفراغ حيث يؤثر نشاط ذلك الفراغ على شخصية الطفل. - حيث يعمل على تنمية القدرات التعبيرية والتمثيلية لدى الطفل فى هذه المرحلة العمرية. - حيث يعمل هذا الفراغ على التنمية اللغوية لدى الطفل. 	ركن المسرح والألعاب التمثيلية	9
<ul style="list-style-type: none"> - يجب أن تكون الألعاب مصممة بطريقة تتناسب مع مقياس الطفل. 	<ul style="list-style-type: none"> - يجب أن تتمتع حديقة الروضة بالإضاءة الطبيعية والتهوية الجيدة وأشعة الشمس. 	الحديقة	

<p>- توفير أماكن بمقاييس مناسبة لجلوس الأطفال أثناء فترات الراحة.</p> <p>- أن تصمم المناطق الخضراء بعناية حتى يتمكن الطفل أثناء اللعب.</p> <p>- أن تكون منطقتي الأراجيح ومحاطة بسور حتى لا يقترب منها الطفل أثناء حركتها.</p> <p>- جميع السلالم مزودة بدرابزين لحماية الطفل أثناء استعماله.</p>	<p>- أن تكون هناك مساحة للعب متاحة وبعيدة عن مدخل الروضة ومحاطة بالسور.</p> <p>- أن تكون جميع الألعاب مؤمنة ضد الإنزلاق وذات مقاومة عالية ومتانة.</p> <p>- يجب إختيار الأجهزة بعناية حتى يسهل صيانتها والتعامل معها عند وجود أعطال.</p>	10
---	---	----

6- الدراسة التطبيقية :

تشتمل الدراسة التطبيقية على عرض نماذج لإحدى المباني المحولة من النشاط السكني إلى نشاط رياض الأطفال والتي تم تصنيفها إلى 3 أنواع وتم هذا التصنيف وفقاً للمستوى الإجتماعي في المناطق الجغرافية المتنوعة والتي تختلف من منطقة لأخرى ونظراً للمستوى الإقتصادي وطبيعة العمران في المنطقة، مما أدى إلى حصر الأنواع فيما يلي:

1- وحدة سكنية دور واحد بحديقة.

2- وحدة سكنية دور واحد بدون حديقة.

3- وحدة سكنية دورين بحديقة (فيلا سكنية).

والنماذج المعروضة هي من النوع الأول والثاني وهي عبارة عن وحدة سكنية بالدور الأرضي مكونة من طابق واحد إما ملحقة بحديقة أو غير ملحقة بها ويتواجد النموذج الأول في إحدى المدن الجديدة وهي مدينة الشروق والنموذج الثاني يتواجد بحي شبرا.

<p style="text-align: center;">حضانة First way Academy</p>  <p style="text-align: center;">شكل (3) مدخل الروضة المصدر: الباحث</p>	<p>النوع الأول : وحدة سكنية دور واحد بحديقة العنوان : المنطقة الرابعة – عمارات مجاورة 5 مدينة الشروق عدد الغرف: 3 غرف- وريسيبشن- حمام مساحة الدور: 135م</p>
 <p style="text-align: center;">شكل (4) فراغات الروضة الداخليه المصدر : الباحث</p>	
<p style="text-align: center;">حضانة رينو بامبينو</p>  <p style="text-align: center;">شكل (5) يوضح مدخل الحضانة المصدر : الباحث</p>	<p>النوع الأول : وحدة سكنية دور واحد بحديقة العنوان : منطقة العائلي المستقبل مدينة الشروق عدد الغرف: 3 غرف- وريسيبشن مقسم إلى 3 قطع – حمام - مطبخ مساحة الدور: 135م</p>



شكل (6) يوضح بعض فراغات الروضة
المصدر : الباحث

حضانة karma's Academy



شكل (7) يوضح مدخل الحضانة
المصدر : الباحث

النوع الثاني :وحده سكنية دور واحد بدون حديقة العنوان 5:
ميدان المنتزه 2 سانت تريزا شبرا مصر
عدد الغرف: 4 غرف- وريسيبشن-حمام
مساحه الدور :140م



شكل (8) يوضح بعض فراغات الروضة الداخلية
المصدر : الباحث

حضانة Genius Baby Academy



شكل (9) يوضح مدخل الحضانة
المصدر: الباحث

النوع الثاني :وحده سكنية دور واحد بدون حديقة العنوان
11: شارع عابدين – بجوار مول الأمير شبرا مصر
عدد الغرف: 4 غرف- وريسيبشن –حمام



شكل (10) يوضح فراغات الروضة الداخلية
المصدر: الباحث

جدول (4) يوضح عرض فراغات النماذج

المصدر : الباحث

الرقم	اسم الفراغ	الإستراتيجيات المطوية داخل الفراغ			
		التصنيف الاول	التصنيف الثاني		التصنيف الثالث
		1 ن	2 ن	1 ن	2 ن
1	قسم الإدارة	هذا القسم غير موجود وإنما هو عبارة عن كوانتر للإستقبال فقط			
2	الركن التعليمي	✓	✓	✓	✓
		- إستعمال دهانات من مواد سهلة التنظيف حتى يمكن تنظيفها بالماء التوافق بين نوع النشاط وشدة الأضاءة داخل الفراغ .			
		✓	✓	✓	✓
		- يجب أن يكون هذا الفراغ مكون من عدة غرف كل غرفة لا يقل بها نصيب الطفل عن 1 متر مربع وكثافة الغرفة لا تزيد عن 36 طفل .			
		✓	✓	✓	✓
		- توفير الكراسي الخشبية والبلاستيكية المناسبة لمقاسات الطفل بحيث لا يزيد إرتفاع الكرسي عن 30 سم وإيضاً الطاولات الخشبية أو البلاستيكية خفيفة الوزن وسهلة الحركة ذات أشكال هندسية مختلفة لإداء كل نشاط تعليمي مختلف			
3	ركن الأنشطة الفنية	✓	✓	✓	✓
		- يجب أن يحتوى هذا الفراغ على طاولات مناسبة لنوع النشاط (الرسم والتلوين)			
		✓	✓	✓	✓
		- توفير لوحات وأدوات تتناسب مع أنواع النشاط المختلفة.			
		✓	✓	✓	✓
		- لا بد من وجود حوض وفرش وأسفنجات لغسل اليدين والتنظيف مكان إستعمال الأطفال للألوان			
		✓	✓	✓	✓
		- عدم إستخدام الموكيت والسجاد فى ركن الفنون حيث أنه يتطلب أسطح صلبة حتى يمكننا تنظيفها بسهولة .			
		✓	✓	✓	✓
		- أن تكون الطاولات على إرتفاع 0.45سم.			
4	ركن نشاط البناء والتراكيب	✓	✓	✓	✓
		- يجب أن يحتو الفراغ على مساحات كافية لكي يتمكن الأطفال من بناء التراكيب المختلفة بطريقة منظمة وبأشكا وأحجام مختلفة .			
		✓	✓	✓	✓
		- يجب أن يكون هذا الفراغ بمساحة 9 متر مربع ولا يقل عن 5 متر مربع			
		✓	✓	✓	✓
		- أن تكون الحوائط بدهانات ذات ألوان مبهجة والإضاءة جيدة.			
5	المكتبة	✓	✓	✓	✓
		- إستخدام السجاد والموكيت على الأرضيات حتى تكون آمنة أثناء إستعمال الطفل للمكعبات البلاستيكية والخشبية.			
		✓	✓	✓	✓
		- أن تصمم الأرفف على طول 15 متر وبعمق 0.30 سم مع ترك فراغ بين الرفوف يقدر ب0.25 سم			
		✓	✓	✓	✓
- يجب أن يتميز هذا الفراغ بالهدوء والراحة.					
		✓	✓	✓	✓
		- توفير أماكن مريحة لجلوس الطفل مع وجود بعض السمعات ليتمكن من سماع القصص المختلفة .			
		✓	✓	✓	✓
		- أن تصمم على مساحة 16 متر مربع ولا تقل عن 9 متر مربع			
✓	✓	✓	✓		
- يجب توفير رفوف للعرض تكفى من 20- 25 كتاب بالرف الواحد					

✓				- يجب أن لا يزيد ارتفاع الرف العلوى عن الأرض عن 1 متر ويفضل 0.90 مابين الرفين وتكفى 7 متر طولى من الأرفف .		
✓	✓			- يجب الإهتمام بالإضاءة الطبيعية الجيدة والمباشرة فى ركن القراءة.		
✓	✓			- توفير طاولات وكراسي مريحة وإرتفاعات مناسبة للطفل.		
✓	✓			- دهانات ذات ألوان فاتحة وهادئة ومريحة للعين.		
✓	✓	✓	✓	- يجب أن تكون الأجهزة الصحية مصنوعة من مادة قوية غير مسامية.	منطقة المرافق الصحية	6
✓	✓		✓	- إستعمال الألوان الفاتحة فى الحوائط حتى يبدو المكان مضيء إما بالنسبة للأرضيات تكون ذات ألوان غامقة.		
✓	✓	✓	✓	- يجب أن تصمم دورات المياه فى الإتجاه القبلى حتى يصل عليها أشعة الشمس أثناء فترات النهار .		
				- وضع مرايا مستطيلة الشكل فى مستوى نظر الطفل حتى يمكنه الأعتناء بمظهره دون مساعدة من الآخرين.		
				- يجب توفير أحواض بمعدل حوض لكل 8:10 أطفال وأن يكون إرتفاع الأحواض من (45:55سم) ومساحة الأحواض من (35 : 45سم) والصنوبر على جانب الحوض حتى يتناسب مع إستعمال الطفل .		
✓	✓			- يجب أن يكون المراض مقاسات مقعده (20*25سم) وإرتفاعه 25 سم حتى يتناسب مع الطفل فى هذه المرحلة العمرية .		
✓	✓	✓	✓	- أن يستعمل السيراميك فى تكسية الحوائط وعلى إرتفاع 150 سم .		
		✓		- يساهم هذا الفراغ داخل اروضة فى تحضير وجبات ساخنة صحية للأطفال مما يساعد على النشاط والحيوية أثناء الفترات الطويلة المتواجد بها الطفل فى الروضة.	المطبخ	7
		✓		- يجب الإهتمام بالتهوية الجيدة للمطبخ وأن تكون التهوية مستمرة وغير ثابتة وإيضاً الإضاءة ويمكن إستعمال إضاءة صناعية .		
		✓		- أن يكون مدخل المطبخ له مخارج ومدخل على الجانب منفصلة عن المدخل الرئيسى		
				- إستعمال السلك على فتحات المطبخ لمنع دخول الحشرات وللحفاظ على طعام الأطفال من التلوث.		
		✓		- يجب توفير الأدوات اللازمة للطهى وأماكن لتخزين وغسيل الخضروات .		
		✓		- يجب تصميم دواليب لحفظ الدوت المستخدمة داخل المطبخ أو أثناء طهى وتحضير الطعام .		
		✓		- توفير أماكن لوضع النفايات والفضلات بعيدة عن تناول الأطفال وغير مرئية .		
		✓		- إستعمال مواد فى تكسية الأرضية تكون سهلة التنظيف (سيراميك) .		
		✓		- إستعمال دهانات من الزيت أو البلاستيك حتى تتحمل الطهى.		
				هذا القسم غير موجود	غرفة الإسعافات	8
✓	✓	✓	✓	- يجب الأهتمام بالإضاءة والألوان فى هذا الفراغ حيث يؤثر نشاط ذلك الفراغ على شخصية الطفل.	ركن المسرح والألعاب التمثيلية	9
✓	✓	✓	✓	- حيث يعمل على تنمية القدرات التعبيرية والتمثيلية لدى الطفل فى هذه المرحلة العمرية.		
✓	✓	✓	✓	- يجب أن تكون مساحة هذا الفراغ حوالى 16متر مربع ولا تقل عن 9 متر مربع.		

✓	✓	✓	✓	- يجب أن يشبه هذا الركن في تصميمية إلى حد كبير من تصميم المنزل .		
✓	✓	✓		- يجب توفير أماكن مخصصة لجلوس الطفل وتناول الطعام وأماكن للنوم.		
	✓	✓	✓	- يجب أن يحتوى الفراغ على أرفف وأماكن لتخزين الملابس الخاصة بالإدوار التمثيلية وخزانات مزودة بأدراج.		
				- تصميم مرآة بالطول مناسبة لقياسات الطفل حتى يتمكن من رؤية الشخصية التي يقوم بتمثيلها.		
		✓	✓	- يجب أن تتمتع حديقة الروضة بالإضاءة الطبيعية والتهوية الجيدة وأشعة الشمس.	الحديقة	10
		✓	✓	- أن تكون هناك مساحة للعب متاحة وبعيدة عن مدخل الروضة ومحاطة بالسور.		
		✓	✓	- أن تكون جميع الألعاب مؤمنة ضد الإنزلاق وذات مقاومة عالية ومتانة.		
		✓	✓	- يجب أن تكون الألعاب مصممة بطريقة تتناسب مع مقياس الطفل .		
		✓	✓	- يجب إختيار الأجهزة بعناية حتى يسهل صيانتها والتعامل معها عند وجود أعطال.		
			✓	- توفير أماكن بمقاييس مناسبة لجلوس الأطفال أثناء فترات الراحة.		
		✓	✓	- أن تصمم المناطق الخضراء بعناية حتى يتمتع الطفل أثناء اللعب .		
		✓	✓	- أن تكون منطقتي الأراجيح محاطة بسور حتى لا يقترب منها الطفل أثناء حركتها.		
				- جميع السلالم مزودة بدرابزين لحماية الطفل أثناء إستعماله.		

7- مناقشه عرض النماذج:

من خلال الدراسة التطبيقية وعرض النماذج تم الوصول إلى :

• إتفاق جميع النماذج في النقاط التالية:

- 1- عدم وجود قسم الإدارة بالكامل في جميع النماذج المعروضة.
- 2- الركن التعليمي متوفر في جميع النماذج مع إستيفائه لجميع الشروط والمواصفات.
- 3- توافر المرافق الصحية في جميع النماذج ولكنها ضعيفة نتيجة إفتقادها لمجموعة كبيرة من الإشتراطات التصميمية المطلوبة للفراغ.
- 4- توافر ركن المسرح والألعاب التمثيلية في جميع النماذج المعروضة مما يعطى قوة للنموذج المعروض لما يحتويه هذا الفراغ من أهمية لدى الطفل حيث إنه يعمل على شغل وقت فراغ الطفل وتسلية.

• إختلاف جميع النماذج في النقاط التالية:

- 1- عدم توفر ركن الأنشطة الفنية في بعض النماذج مما يفقدها قدرتها على تنمية مهارات الطفل الفنية مما يفقد الطفل شغفه بالألوان وكيفية الإستمتاع بوقت الفراغ.
- 2- إفتقاد أحد النماذج من التصنيف الثاني لركن البناء والتراكيب حيث يعد هذا الركن من الفراغات الهامة لتنمية روح الإبتكار لدى الطفل.
- 3- إفتقاد نماذج التصنيف الأول بالكامل لفراغ المكتبة.
- 4- إفتقاد نماذج التصنيف الثاني لفراغ المطبخ مما يضعف من تقييم النماذج من هذا التصنيف حيث يعتبر فراغ المطبخ من العناصر الخدمية الأساسية.

9-النتائج:

النتائج التي تم التوصل إليها بعد عرض المشكلة البحثية كما يلي :

- 1- طفل الروضة في المرحلة العمريه من (6-3 سنوات) له خصائص نمو منفردة لذلك فإن معرفتها ودراستها بشكل سليم من النواحي العقلية والإجتماعية والجسمية والحركية يسهل من عملية نمو الطفل بصورة سليمة.

5- عدم في وجود فراغ الإسعافات الأولية في جميع النماذج مما ينعكس بالسلب على صحة الطفل لما لهذا الفراغ من أهمية كبيرة للحرص على سلامة الطفل وتوفير الرعاية الصحية المتكاملة له.

6- إفتقاد التصنيف الثاني لفراغ الحضانة مما يضعف من أهمية النموذج حيث يعتبر فراغ الحديقة من الفراغات الأساسية في تصميم الروضة والتي لا يمكن الإستغناء عنها لما لها من تأثير كبير على نمو الطفل وتنمية مهاراته وكيفية قضاءه لوقت الفراغ والأستمتاع بالألعاب التي تتناسب مع مراحل نموه المختلفة.

8- الخلاصة :

بعد تحليل المفاهيم النظرية وتطبيقها على النماذج تم الوصول إلى أن الحضانات التي تم تحويل نشاطها من النشاط السكنى إلى رياض أطفال قد تشعر الطفل بالأمان وتساعد على التكيف بشكل أسرع حيث أنها تشبه إلى حد كبير بيئة المنزلية، ولكن إفتقاد النماذج لبعض الفراغات سواء خدمية أو أساسية يعد بمثابة قصور في العملية التصميمية للروضة، لذلك إذا تم توافر جميع الفراغات بجميع الإشتراطات المطلوبة تصبح الروضة بيئة نموذجية لنمو الطفل بشكل سليم وصحي.

[13] A. Madkour, Esraa, "A Proposed Model for Measuring the Performance of Urban Child's Activity Spaces", Faculty of Engineering, Menoufia University, , PART 5, Vol. 46, No. 3, July 2023.

- 2- إن الاحتياجات الأساسية لتصميم رياض الأطفال يجب أن تشمل على 10 فراغات أساسية ومنها (ركن تعليمي- ركن بناء وتراكيب - حديقة... الخ)
- 3- يجب مراعاة الاعتبارات التصميمية لرياض الأطفال من حيث (الأرضيات - الأثاث- الأسقف - الحوائط... الخ)
- 4- من خلال الدراسة التطبيقية تم الوصول إلى تصور في تصميم الروضة المحولة وهذا التصور تمثل في عدم وجود أربع فراغات من إجمالي 10 فراغات.
- 5- وجود قصور في الإشتراطات الخاصة بتراخيص رياض الأطفال والصادرة عن وزاره التضامن الإجتماعي.

10-التوصيات:

- 1- لا بد من العمل على تقليل تحويل المباني السكنية إلى رياض أطفال حيث أنه تم الوصول من خلال الدراسة التطبيقية إلى وجود العديد من المشكلات لذلك من الأفضل أن تصمم المباني من الأساس كمباني رياض أطفال.
- 2- يجب أن تقوم وزاره التضامن الإجتماعي بصفتها الجهة المانحة للتراخيص بأخذ إشتراطات تصميم الفراغات الداخلية والخارجية برياض الأطفال في الاعتبار ووضعها ضمن إشتراطات منح التراخيص.
- 3- نتيجة لتضخم هذه المشكلة لا بد من إصدار كود خاص بتصميم الروضة.
- 4- لا بد من إعطاء التراخيص فقط لرياض الأطفال الصالحة للتعامل مع الطفل وتلبية إحتياجاته والمتوافقة مع متطلبات نموه وتنمية مهاراته وسلوكه بصورة إيجابية وصحية.

المراجع:

- [1] سيد، زكريا سعيد إبراهيم " أساسيات تصميم مباني رياض الأطفال وتأثيرها التربوي على تكوين وتنمية شخصيات الأجيال الجديدة" مجله الفنون والعلوم التطبيقية، العدد 3 2016.
- [2] دوفاء محمد كمال عبد الخالق : "نمو الشخصية - النظرية والتطبيق" - كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة 2002 ص2.
- [3] بحرو، سميرة بدر الدين، "مرحلة الطفولة المبكرة- علم نفس الطفل"، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، المملكة المتحدة، ٢٠١٤ ص ٢ و 7 و 10.
- [4] محمد، رشما سعيد، " تأثير تكنولوجيا المعلومات على تصميم الفراغات المعمارية لمباني رياض الأطفال في ضوء الإحتياجات الإنسانية للطفل "رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، جامعه بنها ، 2018.
- [5] حسين، ولاء حسين، "تقييم الأداء الوظيفي لفراغات رياض الأطفال (دراسة تطبيقية)" رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، جامعه عين شمس ، 2008.
- [6] نوفل، سبها محمد حسن، " دراسة تحليلية عن العلاقات المتبادلة بين التصميم الداخلي لمباني رياض الأطفال والاحتياجات النفسية للطفل " رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، جامعه أسيوط، 2015.
- [7] سهام، محمد بر، "مدخل إلى رياض الأطفال"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، ط1، 2009، ص51.
- [8] بدير ، كريم محمد " مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها " ، دار المسيره ، 2014.
- [9] عادل، إسماعيل عبد اللطيف، " منظومة الفراغات العمرانية الذكية المخصصة للأطفال بالمدينة" (دراسة حالة: فراغ رؤية الأطفال بمراكز الشباب)، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعه بنها ، 2023.

- [10] Barker, R.G. habitats, "environment&human behavior": studies in ecological psychology & eco-behavioral science from the Midwest psychological field station.
- [11] Bronfenbrenner, U "the Ecology of human development", Cambridge, MA , p59.
- [12] Weinstein, C. & David, T. (Ed.), "Space for children: the built environment and child development", New York & London, Plenum Press, 1987.